جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الآداب و اللغات
قسم الآداب و اللغة العربية

مذكرة ماستر

الأدب العربي
دراسات لغوية
لسانيات عربية

رقم: ل.ع/52

إعداد الطالبتان:

مروة دويدة **فطيمة الزهرة تواتي**

يوم:27/ 2022/06

جهود اللسانيين الجزائريين في ترجمة المصطلح اللساني مختار زواوي أنموذجا

لجنة المناقشة:

د/عبد الكريم قطاف تمام	أ.م.ب	بسكرة	رئيسا
د/عبد القادر رحيم	أ.م.أ	بسكرة	مقررا ومشرفا
د/نورة بن حمزة	أ.م.أ	بسكرة	مناقشا

السنة الجامعية: 2021 / 2022م

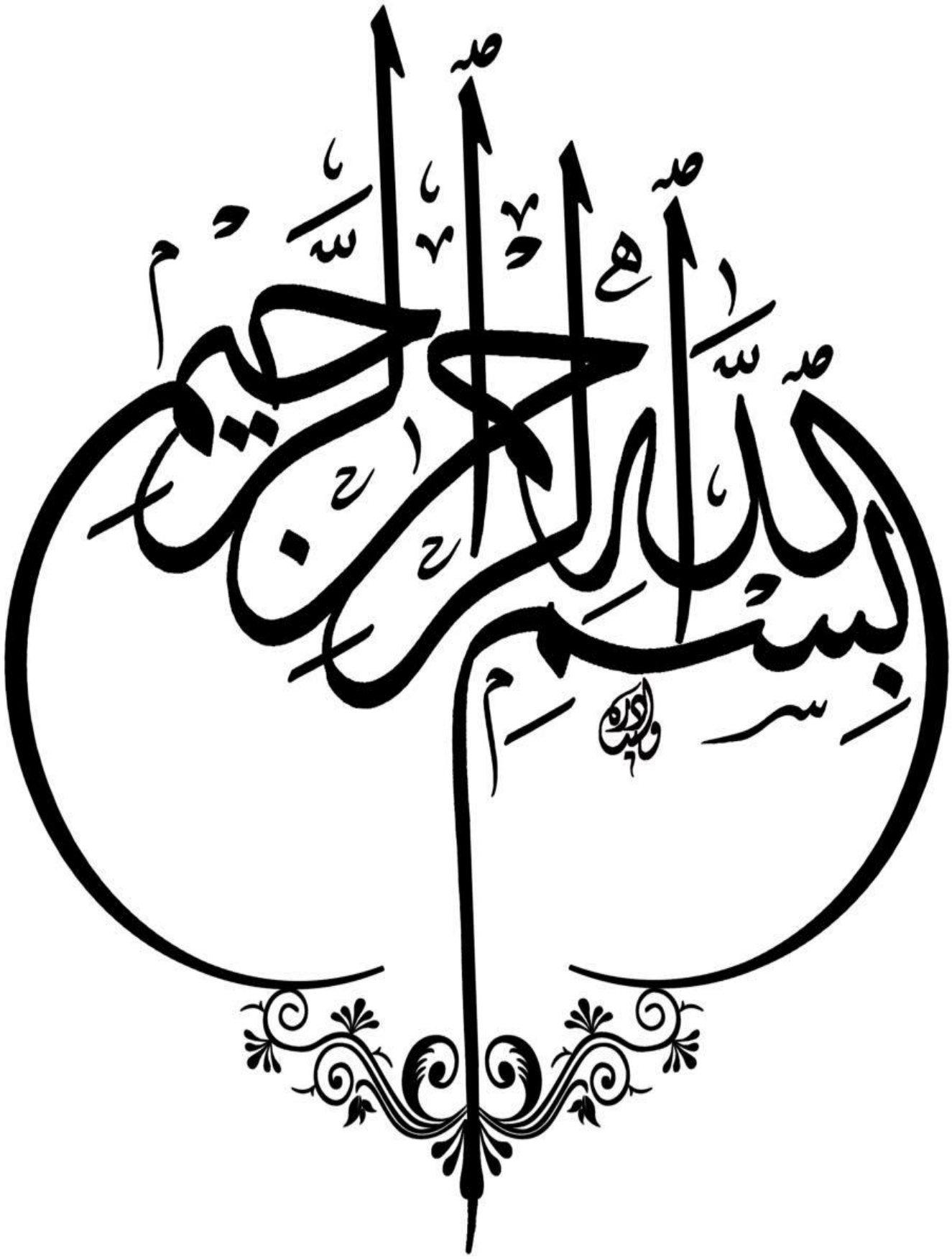
بسم الله الرحمن الرحيم

قال تعالى

﴿أَوَلَمْ يَرَوَاْ اَنَّا نَسُوقُ اُلْمَآءَ الَى اَلَارْضِ
اِلْجُرُزِ فَنُخْرِجِ ۥ بِهِۦ زَرْعا تَاكُل ۥ مِنْهُ
أَنْعَـٰمُهُم ۥ وَأَنفُسُهُمْ أَفَلَا يُبْصِرُونَ﴾

سورة السجدة الآية 27

مقدمة

اللسانيات وليدة المعارف الغربية , هيئت له كل الأساليب و الإمكانات ليأتي بثماره النيرة و لأنه غرس في أرض خصبة، و من اهتمام و بحث و تطوير لهذا العلم، فاللسانيات تعمل ضمن قطاعات متعددة، و هي علم واسع يشمل مجموعة من المصطلحات المرتبة و المنسقة في سياق معين لفائدة الدراسات اللغوية منها التقليدي القديم , ومنها ما أستحدث نتيجة التقدم في التقنيات و الآليات التي جاءت بأفكار جديدة مع ظهور العالم "**فرديناند دوسوسير**" , فقد أطلت اللسانيات على نوافذ العالم و شقت طريقها في ثقافات انسانية متباينة , فكان للثقافة العربية حظها من هذا العالم نتيجة التأثر إلى خلق جو مظرب بسبب رأي مؤيد ومعارض , وبين رغبة في الممارسة لهذا العلم وبين المحافظة على الموروث العربي.

و قد وجهت اهتمامها للغة ودراستها دراسة علمية ؛ أي مراعاة وضوح مصطلحاتها التي تعبر عن مفاهيم أصولها وفروعها ، وهذا ما أدى إلى لزوم ظهور علم المصطلح، الذي من بين مجالاته دراسة المصطلحات اللسانية، وفي ظل المعارف التي يحددها المصطلح و نقلها من لغة إلى لغة أخرى على نحو يراعي انتقال المعارف و التواصل الفكري و تبادل المعلومات.

كما أسهمت "الترجمة" في إثراء رصيد المصطلح اللساني , وهذا دليل على استجابتها لمقتضيات العصر، مما أدى إلى خلق نوع من التفاعل و الاحتكاك بين الممارسات المصطلحية اللسانية العربية و الغربية وإلى التأثر بلسانيات جديدة تبناها الباحثون العرب مثل الباحث والمترجم اللساني الجزائري "**مختار زواوي**".

ومن هذا وقع اختيارنا على موضوع جهود اللسانيين الجزائريين في ترجمة المصطلح اللساني **مختار زواوي** أنموذجا، ولدراسة هذا الموضوع اخترنا نماذج من المصطلحات اللسانية المترجمة من كتاب **في جوهري اللغة لفرديناند دوسوسير** ترجمة **مختار زواوي**.

ومن الأسباب التي دفعتنا لاختيار هذا الموضوع هو الرغبة في الخوض في محاولات **مختار زواوي** في ترجمته لفكر دوسوسير، و التعرف على ما توصل إليه من خلال دراسته في هذا الموضوع، والوقوف على مستجداته، وكذلك البحث في مجال المصطلح اللساني المترجم ، نظرا لأهمية فرع المصطلح في مجال اللسانيات وأهمية الترجمة في صناعة المصطلح.

وبما أن لكل بحث إشكالية رئيسية يقوم عليها مضمونه فإن إشكالية بحثنا هذا التي جاءت تحت عنوان: **في ما تتمثل جهود مختار زواوي في ترجمة المصطلح اللساني؟** حيث يبحث هذا الموضوع أيضا في أسئلة تتفرع:

_ ما مفهوم المصطلح وعلم المصطلح؟

_ ما علاقة الترجمة بعلم المصطلح؟

_ ما مفهوم المصطلح اللساني، وطرق وضعه؟

_" كيف أسس مختار زواوي لمنظور جديد في ترجمته لفكر دوسوسير؟".

ومن الأهداف التي سعينا لتحقيقها في دراستنا نذكر ما يلي:

_ إبراز قيمة جهود **مختار زواوي** في ترجمة المصطلح اللساني و التعرف على أسلوبه ومنهجه وإلى ما توصل إليه في هذا المجال.

وقد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي الذي يعتمد على آلية التحليل للتعمق في مضامينه بالبحث و الدراسة.

و للوصول للغاية المنشودة و المقصد من هذا البحث قسمنا البحث إلى فصلين:

الفصل الأول بعنوان: **قراءة في المفاهيم و المصطلحات** وهو عبارة عن دراسة نظرية تتضمن مبحثين، أولها: حول المصطلح وعلم المصطلح، إذ يندرج تحته : مفهوم المصطلح (اللغوي و الاصطلاحي)، ومفهوم علم المصطلح، وآخر هذا المبحث الترجمة حيث تضم المفهوم و التقنيات.

وثانيهما: **المصطلح اللساني و الترجمة** الذي يضم: مفهوم المصطلح اللساني وطرق وضعه؛ أي آليات اصطلاحه وختمنا هذا المبحث بمكانة علم المصطلح في الترجمة و إشكالية ترجمة المصطلح.

أما الفصل الثاني فكان بعنوان "**الدراسة التطبيقية**" لجهود **مختار زواوي** في ترجمة المصطلح اللساني، فهو يشمل مبحث أول بعنوان: **حول المؤلف** ففيه ذكرنا: تعريفا بالباحث، ثم سيرته الأكاديمية وآخرا جهوده اللغوية و العلمية.

أما المبحث الثاني بعنوان: "**الدراسة التحليلة لجهود مختار زواوي في ترجمة المصطلح اللساني**".

و قد اعتمدنا على مجموعة من المصادر و المراجع الأساسية في إنجاز هذا البحث وأهمها:

_ الأسس اللغوية لعلم المصطلح لـ: محمود فهمي حجازي.

_ علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية لـ: علي القاسمي.

_ في جوهر اللغة لـ: فرديناند دوسوسير.

كما تمثلت صعوبات هذا البحث في النقاط التالية:

_ صعوبة إيجاد المدونات و المعلومات الكافية .

_ صعوبة البحث حول ترجمة المصطلح اللساني عند مختار زواوي.

ولا يسعنا في الأخير إلاّ أن نتقدم بخالص شكرنا لأستاذنا المشرف الذكتور رحيم عبد القادر على كل المجهودات و المعلومات القيمة التي زودنا بها، كما نتقدم بالشكر لكل من كان عونا على إنجاز هذا البحث.

الفصل الأول:

قراءة في المفاهيم و المصطلحات

المبحث الأول: المصطلح وعلم المصطلح

1_ المصطلح:

أ_ المفهوم اللغوي.

ب_المفهوم الإصطلاحي.

2_ مفهوم علم المصطلح.

3_ الترجمة:

أ_المفهوم الإصطلاحي

ب_ تقنيات الترجمة.

ماهية المصطلح:

التعريف اللغوي:

جاء في معجم لسان العرب تحت مادة(صلح): "صلح: الصلاح: ضد الفساد، صلح يصلح ويصلح صلاحا وصلوحا...وصلح.
كصلح...والاستصلاح نقيض الاستفساد...والصلح تصالح القوم بينهم، و الصلح السلم.وقد اصطلحوا وصالحوا وتصالحوا وصالحوا...بمعنى واحد".[1]

وجاء في تاج العروس: "الصلاح ضد الفساد...وأصلحه ضد أفسده...و(الصلح بالضم) تصالح القوم بينهم وهو السلم(بكسر السين)...و(الصلح) أيضا اسم جماعة متصالحين...(واصطلحا واصالحا)...(لصالحا واصتلحا)... كل ذلك بمعنى واحد...(واستصلح) نقيض استفسد (والاصطلاح) اتفاق طائفة مخصوصة على أمر مخصوص".[2] من خلال التعريفات التي بين يدينا نلاحظ أن مفهوم المصطلح لا يختلف فهو يحمل معنى واحد وهو الصلاح وهو عكس الفساد.

التعريف الاصطلاحي:

نجد تعريف المصطلح عند الجرجاني: هو عبارة عن " اتفاق قوم على تسمية الشيء باسم ما، ينتقل عن موضوعه الأول، و إخراج اللفظ منه، و قيل الاصطلاح اتفاق طائفة على وضع إزاء المعنى، و قيل الاصطلاح إخراج الشيء من معنى لغوي أخر لبيان المراد، و قيل الاصطلاح لفظ معين بين قوم معينين".[3]

---

[1] ا بن منظور(محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي) ، لسان العرب، تحقيق: عبد الله علي الكبير، محمد أحمد حسب الله، هاشم محمد الشاذلي، دار المعارف .كورنيش النيل القاهرة، طبعة جديدة محققة، مادة [صلح]، ص2479.

[2] الزبيدي (محمد بن محمد الحسيني الزبيدي) ، تاج العروس ، تحقيق: حسين نصار، ترجمة: جميل سعيد وعبد الستار أحمد غراج، مطبعة حكومة الكويت،1369هـ/ 1969م، ص 547، 551،550،549،548.

[3] علي حسن الجرجاني، التعريفات، تحقيق:محمد باسل السود، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، الطبعة الثانية، 2003م، ص32.

" المصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات من لغة متخصصة(علمية أو تقنية...الخ) يوجد موروثا أو مقترضا ويستخدم للتعبير بدقة عن المفاهيم ويدل على أشياء مادية محددة ".[1]

المصطلح هو : " مفهوم مفرد أو عبارة مركبة استقر معناها، أو بالأحرى استخدامها،وحدد في وضوح . وهو تعبير خاص ضيق في دلالته المتخصصة، و واضح إلى أقصى درجة ممكنة، و له ما يقابله في اللغات الأخرى، و يرد دائما في سياق النظام الخاص بمصطلحات فرع محدد، فيتحقق بذلك وضوحه الضروري".[2]

المصطلح هو اتفاق وتفاهم مجموعة أفراد طائفة مخصوصة على جعل المصطلح دليل لساني يتشكل من لفظ ومفهوم أو اتفاقهم على رمز مخصوص بمفهوم مخصوص في مجال المفهوم فيه كثير من الدقة. وهو لفظ يعبر عن مفهوم ؛ أي أن المصلح يبحث عن العلاقة بين اللفظ الغوي والمفاهيم التي يعبر عنها اللفظ.

[1] عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح مصطلح الصلاة بين العربية و العبرية أنموذجا.، مجلة البحوث و الدراسات القرآنية، العدد 9، السنة الخامسة و السادسة، ص 336.

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب للطباعة و النشر و التوزيع القاهرة، مصر، (د ت)، (د ط)، ص 12.11

علم المصطلح:

علم المصطلح من احدث أفرع علم اللغة التطبيقي، يتناول الأسس العلمية لوضع المصطلحات وتوحيدها،ومعنى هذا أن وضع المصطلحات لم يعد في ضوء المعايير المعاصرة، يتم على أساس البحث المفرد في كل مصطلح على حدة، كما هو الحال في جهود كثيرة. فهناك معايير أساسية تنبع من علم اللغة ومن المنطق وكم نظرية المعلومات ومن التخصصات المعنية، وهذه المعايير تنمو بالتطبيق لتكون الإطار النظري و الأسس التطبيقية لعلم المصطلح.[1] أو هو الحقل المعرفة الذي يعالج تكوين التصورات، وتسميتها سواء في موضوع حقل خاص، أو في جملة حقول المواضيع.[2] أو كما ذكر علي القاسمي في كتابه مقدمة في علم المصطلح: أن علم المصطلح هو العلم الذي يبحث في العلاقة بين المفاهيم العلمية و المصطلحات اللغوية التي تعبر عنها، وهو علم مشترك بين علوم اللغة والمنطق الإعلامية وحقول التخصص العلمي، ويهتم هذا العلم بالمتخصصين في العلوم و التقنيات و المترجمين و العاملين في الإعلاميات، وكل من له علاقة بالاتصالات المهنية.[3]

علم المصطلح هو علم يركز على المفردات و المصطلحات الدالة على المفاهيم كما أنه يهتم بدراسة المفاهيم و المصطلحات اللغوية و العلاقة بينهما.

---

[1] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، ص19.

[2] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، منشورات الإختلاق، ردمك، الطبعة الأولى، 2009م، ص28

[3] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة، بغداد، (د ط)، 1406هـ/ 1975م، ص6.

الترجمة:

أ_التعريف الاصطلاحي:

لقد تعددت التعريفات الاصطلاحية للترجمة وتعددت شروحاتها ومن هذه التعريفات نذكر منها:

الترجمة هي " نقل المعنى الأعجمي إلى اللغة العربيه بألفاظ وجمل عربية" .[1] أوهي " نقل الكلام بأنواعه من لغة إلى أخرى، ومعنى نقل الكلام من لغة إلى لغة أخرى؛ التعبير عن معناه بكلام أخر في لغة أخرى مع الوفاء بجميع معانيه ومقاصده، كأنك نقلت الكلام نفسه من لغته الأولى إلى اللغة الثانية" .[2]

الترجمة هي إبدال لفظة بلفظة تقوم مقامها. أي أن الترجمة تنقل معنى اللفظة إلى لفظة أخرى في لغة أخرى .

ب_ تقنيات الترجمة:

وتنقسم إلى قسمين **ترجمة مباشرة و ترجمة غير مباشرة:**

أولا: الترجمة المباشرة:

نقل المترجم المعنى من لغة إلى لغة أخرى. وتنقسم إلى:

1_الاقتراض:

وهو" نقل المصطلحات الأجنبية إلى اللغة العربية، وتتجلى باستخدام مفردة مستعارة أو تفسير مستعار من اللغة المصدر إما لافتقار اللغة الهدف إلى مقابل وإما لأسباب إنشائية أو بلاغية و الجدير بالذكر أن أغلب المفترضات تدخل إلى لغة معينة عن طريق الترجمة، كما هو حال مفردة " كحول" alcool بالفرنسية و alchol بالإنجليزية. إذ هي مستعارة من اللغة العربية".[3]

---

[1] شوشاني عبيدي محمد، الترجمة في المؤسسات العلمية المؤسسة البترولية سونطراك نموذجا. ، مذكرة بحث لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، قسم الترجمة، كلية الآداب و اللغات و الفنون، جامعة السانيا، وهران، 2009.2010م، ص9.

[2] رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر–دمشق–، سوريا، 2010م،ص101.

[3] مينة بوالمرقة، ترجمة بعض المصطلحات و المفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية– حالة الزواج وانحلاله في قانون الأسرة الجزائري أنموذجا–، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، قسم الترجمة، كلية الآداب و اللغات، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007م، ص54.

" الاقتراض هو أن تأخذ لغة من لغة أخرى، وهو عملية عرفتها اللغات عموما حينما تدعو الحاجة إلى ذلك ".[1]

فالاقتراض هو استعارة ألفاظ من لغة أخرى عند الحاجة إلى تسمية شيء ما، ولا نجد مايقابلها في لغتها، فيستعير ذلك اللفظ الأجنبي، وهناك من يستعير الألفاظ إلا رغبة في الافتخار وحب الظهور، وهذا ناتج من الإعجاب بأمة ما، فيميل إلى تقليدها.

2_ النسخ:

تعد هذه التقنية امتدادا دلاليا للإقتراض، إذ تقترض من اللغة الأجنبية التركيب التعبيري ، ولكن عن طريق ترجمة حرفية للعناصر المكونة لهذا التركيب.والنسخ نوعان، نسخ التعابير الذي يحترم البنى التركيبية للغة المصدر بإدخال نمط تعبيري غريب عن اللغة الهدف.

و " نسخ البنى: ويتم بإدخال بنية جديدة في اللغة الهدف ".[2] النسخ هو إقتباس تعبيرا معينا من لغة ما وتترجم عناصره المكونة له ترجمة حرفية.

3_ الترجمة الحرفية:

وهي " تقنية ينتج بها المترجم النص الهدف محترما الخصوصيات الشكلية التي برزت في النص المصدر و لا تتعارض هذه التقنية عادة مع قواعد الهدف، إذ ينطبق هذا المفهوم على معنى النص وشكله على حد سواء" .[3] فالترجمة الحرفية هي ترجمة النص أو الجملة ترجمة حرفية؛ أي ترجمتها كلمة بكلمة مع مراعاة سلامة اللغة.

ثانيا: الترجمة غير المباشرة:

1_ الاستبدال (الإبدال):

الاستبدال هو "تغيير قسم من أقسام الكلام أو ترتيبه بقسم آخر دون الإخلال بالمعنى الإجمالي للرسالة. و يتم اللجوء إلى مثل هذا الإجراء لأغراض أسلوبية تتطلبها

[1] رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، ص110.

[2] مينة بولمرقة، ترجمة بعض المصطلحات و المفاهيمالمستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية حالة الزواج و انحلاله في قانون الأسرة الجزائري أنموذجا.، ص55.

[3] المرجع نفسه، ص55.

اللغة المنقول إليها ".[1] فالإستبدال لايقتصر على الترجمة من لغة إلى لغة، وإنما يكون أيضا في اللغة نفسها لتجنب التكرار ويكون ذلك دون تغير في المعنى.

2_ التعديل:

التعديل هو" تبديل في الرسالة نتيجة تغيير في وجهة النظر أوفي درجة الوضوح. فالتعديل تقنية تقوم على إعادة بناء القول في النص الهدف من خلال تبديل في وجهة النظر حيال الصيغة الأصلية، كأن نستعمل اسم لجزء تعبيرا عن اسم الكل و المجرد تعبيرا عن الملموس".[2]

3_ التكافؤ (التعادل):

وهو " التعبير عن مصطلح في اللغة الأصل، مع إعتماد تعبير مختلف، يلجأ المترجم إلى هذا النوع من الترجمة عندما لا تجدي التقنيات السابقة نفعا في الوصول إلى المعنى المطلوب، ويتجاوز هذا النوع التقنيات على شكل اللغة الأصل و اللغة الهدف و مضامينها، إلى الإلمام بثقافتيهما. ولذا فإن التكافؤ عبارة عن صيغ ثابتة تنتمي إلى مدونة ثقافية كلامية معينة و إلى تعابير اصطلاحية تدخل ضمنها الأمثال و الحكم و الكلام الجامع ".[3] فالتكافؤ هو محاولة إيجاد صيغ مرادفة في اللغة الهدف للوصول إلى معنى لغة الأصل، و تكون هذه التقنية في ترجمة الصور البيانية.

4_ التكييف:

وهي " تقنية تعتمد على الحفاظ على المعنى دون الشكل، و قد تقتضي هذه التقنية استبدال واقع اجتماعي بآخر يتلاءم و الإقليم الذي ينتمي إليه النص الهدف ".[4]

---

[1] مينة بولمرقة، ترجمة بعض المصطلحات و المفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية. حالة الزواج و انحلاله في قانون الأسرة الجزائري أنموذجا، ص56.

[2] المرجع نفسه ، ص57.

[3] صفية بلعابد، إشكالية ترجمة المصطلح السردي من الفرنسية إلى العربية مسرد المصطلحات لكتاب بنية النص السردي لحميد لحميداني أنموذجا. ، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، تخصص تعليمية اللغات و المصطلحاتية، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب و اللغات، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، 2014م/2015م، ص 72.

[4] مينة بولمرقة، ترجمة بعض المصطلحات و المفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية . حالة الزواج و انحلاله في قانون الأسرة الجزائري أنموذجا. ،ص58.

المبحث الثاني: المصطلح اللساني و الترجمة

1_ مفهوم المصطلح اللساني.

2_ طرائق وضع المصطلح اللساني (آليات الإصطلاح)

2_1_ الإشتقاق.

2_2_ التعريب.

2_3_ النحت.

2_4_ الترجمة.

3_ مكانة علم المصطلح في الترجمة.

4_ إشكالية ترجمة المصطلح اللساني.

مفهوم المصطلح اللساني:

المصطلح اللساني هو " المصطلح الذي يعبر عن مفهوم لساني بطريقة موضوعى علمية دقيقة بعيدا عن الذات، فإن كان المصطلح أساس كل علم، و بإعتبار اللغة أحد أهم مجالات البحث فإن المصطلح اللساني يدرسها من مصطلحات متفردة؛ أي أن المصطلح اللساني يبحث في المصطلحات اللسانية، و هو يرتبط بعلوم اللسان الذي يتمثل في الدراسة العلمية و الموضوعية للسان البشري. فالمصطلح اللساني: يمكن أن يكون مظلة بحثية تضم تحت جناحيها أعمالا علمية تبحث في المصطلحات اللسانية ".[1] أي أن المصطلح اللساني هو المصطلح الذي يتداوله اللسانيين للتعبير عن أفكارهم ومفاهيم لسانية.

" إن المتمعن في المصطلح اللساني العربي يلحظ أن جل المفردات المستحدثة في المصطلح اللساني في العربية ليست وليدة حاجة تعبيرية عن المفاهيم الفكرية أو العلمية في المجال العربي، بل إنها توضح لمسايرة ثقافة لسانية غربية غريبة وافدة تتسم بالوفرة و التضخم في أعداد المصطلحات المستجدة في اللغات الغربية ".[2] أي يقود التمعن في ترجمة المصطلح اللساني إلى العربية الباحثين إلى الجزم بإن الدافع إلى لاصطلاح عليها ليس إلا محاولة لتوطين اللسانيات الغربية في الفكر العربي مع الحفاظ على الصيغة المصطلحية التي إنطلقت منها هاته الأخيرة.

طرائق وضع المصطلحات اللسانية:

تحتاج اللغة العربية إلى تطوير اللغة من أجل بقائها عبر العصور، وهذا التطور ينجم عنه توليد مصطلحات جديدة لنمو اللغة وتطورها، فتوليد المصطلحات اللسانية يتميز بخصوصية لغته، ولتوليد هذه المصطلحات تلجأ اللغة العربية إلى آليات أو طرائق تصوغ بها المصطلح المتمثلة في: الاشتقاق، التعريب، النحت وأخرا الترجمة.

---

[1] سمير الشريف الستيتية، اللسانيات: المجال و الوظيفة و المنهج، عالم الكتب الحديث، عمان، الطبعة الثانية، 2008م/1429هـ ، ص 341.

[2] عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، دار حمو رابي –عمان–، الأردن، ط1، 2001م، ص117.

2_1 الاشتقاق:

هو" توالد وتكاثر يتم بين الألفاظ بعضها من بعض و لا يكون ذلك إلاّ بين الألفاظ ذات الأصل الواحد ".[1] أو هو " استخراج لفظ من آخر متفق معه في المعنى و الحروف الأصلية ".[2] وكما عرفه القاسمي قائلا: "صياغة لفظة من لفظة أخرى على أن يكون هناك تناسب بينهما في اللفظ و المعنى ".[3] فالاشتقاق من أهم وسائل التنمية اللغوية يساعد في توليد مصطلحات جديدة لإستيعاب كثيرمن المستجدات و المعاني الجديدة التي ينتجها الاشتقاق فهو توليد كلمات أو ألفاظ جديدة من كلمات أخرى مع مراعاة التناسب في اللفظ و المعنى.

ويقسم علماء الصرف الاشتقاق إلى ثلاثة أقسام:

الاشتقاق الصغير، الاشتقاق الكبير، و الاشتقاق الأكبر.

أ. الاشتقاق الصغير:

" تكون فيه جميع المشتقات متفقة في ترتيب حروفها الأصلية ".[4] فمثال ذلك: (ك،ت، ب) : كتب ، كاتب ، مكتوب، مكتب .....

ويسمى بالاشتقاق العام ويعرف بأنه إنتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في الصيغة مع إشتراك الكلمتين في المعنى واتفاقهما في الأحرف الأصلية و ترتيبها.[5] فهو إشتقاق يلزم فيه ترتيب الحروف دون تغييرها وتغيير معناها.

ب . الاشتقاق الكبير:

ويسمى كذلك الإبدال، وهو " إنتزاع كلمة من كلمة أخرى بتغيير في حرف من حروفها مع تشابه بينهما في المعنى. مثل: قضم و خضم، الأولى تفيد أكل اليابس و الثانية تفيد أكل الرطب، أو مع إتفاق بينهما في المعنى، مثل: الجثوة و الجذوة: القطعة

---

[1] يوسف وغليسي،إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد، ص80.

[2] ، إبراهيم أنيس،من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة مصر، الطبعة الثالثة، 1922م، ص46.

[3] علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، ص96.

[4] المرجع نفسه، ص96.

[5] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص 419.

من الجمر، وعادة مايكون بين الحرفين المبدل و المبدل منه تقارب أو تجانس أو تماثل في المخارج و الصفات تسوغ الإبدال الناتج من خطأ في السمع، أو التصحيف ".[1]

الإشتقاق الكبير هو إشتقاق لا يتوجب فيه الحفاظ على ترتيب الحروف دون الإخلال بالمعنى؛ أي أن يكون هناك تشابه في المعنى أو الإتفاق في نفس المعنى.

جـ _الاشتقاق الأكبر:

فتسمية الاشتقاق الأكبر أو القلب، القلب اللغوي كان أول من أطلقه هو ابن جني في كتابه الخصائص فعرفه ب: " هو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثة، فتعتقد عليه و على تقاليبه الستة معنى واحدا، تجتمع التراكيب الستة، و ما ينصرف من كل واحد منها عليه، و إن تباعد شئ من ذلك عنه، رد بلطف الصنعة، و التأويل له كما يفعل الإشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد ".[2] و هو " أخذ كلمة من أخرى بتغيير بعض أحرفها مع تشابه بينهما في المعنى و اتفاق في الأحرف الثابتة. مثل: ثلب ، و ثلم، و جثا،و الرجز، و الرجس.

ثلب الولد: طرده، ثلبه لزمه، لامه أشد اللوم.

ثلم فلانا في عرضه، طعنه فيه أو أساء غلى سمعته.

جثا الشخص: جلس على ركبتيه.

الرجز: الذنب.

الرجس:الحرام، اللعنة، العذاب. "[3]

2_2التعريب:

التعريب هو نقل الكلام من لغة إلى اللغة العربية حيث ينقل معناها أيضا ويكون بتغيير في الكلمة أو بدون تغيير، وهو عملية تكون من أجل التعبير عن مفاهيم جديدة لا توجد في لغتهم. أو هو " نقل الكلمة الأجنبية إلى اللغة العربية كما هي دون حدوث أي تغيير.

---

[1] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص419.

[2] ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني) ، الخصائص، تحقيق: محمد علي النجار، دار الكتاب، المكتبة العلمية، ج2، (د ط)، (د ت)، ص134.

[3] محمد داود، المعجمية و المصطلحية آليات صناعة المصطلح، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران1، ص2.

نقل الكلمة الأعجمية إلى العربية بعد تكييفها من الناحية الصوتية و الصرفية ".[1] وقيل أيضا: " هو لفظ استعاره العرب الخلص في عصر الاحتجاج باللغة من أمة إلى أخرى واستعملوه في لسانهم" .[2] فالتعريب وسيلة مهمة للتنمية اللغوية و هو استعارة لفظة من لغة إلى اللغة العربية و إخضاعها إلى قواعد اللغة العربية فمثال ذلك إستعارة لفظة دكتور إلى اللغة العربية، فهي لفظة استقرت في اللغة العربية وخضعت لقواعدها.

2_3النحت:

النحت هو إنشاء كلمة جديدة مأخوذة من كلمتين أو أكثر؛ أي هي اختصار لما أخذت منه: يرى عبد القادر المغربي في تعريفه للنحت أن:" النحت في الاصطلاح أن تعمد إلى كلمتين أو جملة فتنتزع من مجموعة حروف كلماتها كلمة فذة تدل على ماكانت عليه الجملة نفسها ... وهو في الحقيقة من قبيل الإشتقاق وليس إشتقاقا بالفعل".[3] فمثال ذلك: الحمد لله رب العالمين فننحتها في كلمة: حمدلة ، وبسم الله الرحمان الرحيم ننحتها كذلك في كلمة: بسملة. فالنحت هو" أخذ كلمة من كلمتين فأكثر مع تناسب بين المأخوذ عنه في اللفظ و المعنى".[4]و ينقسم النحت إلى أربعة أقسام:

أولا: النحت الفعلي:

"وفيه ينتزع من الجملة فعل يدل على النطق بها أو على مضمونها. فمثلا: حوقل مأخوذة من لا حول ولا قوة إلا بالله ".[5] أي أن النحت الفعلي هو إنتزاع فعل من جملة ليدل عليها.

ثانيا: النحت النسبي:

" نسبة شخص أو شئ إلى مكان أو أكثر، مثل: وهراني نسبة إلى مدينة وهران ".[6] و فيه ينسب شخص أو شئ إلى مكانيين مثل: طبرخزي التي تشير إلى بلدتي (طبرستان و

[1] رجاء وحيددويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، ص92.

[2] المرجع نفسه ، ص93.

[3] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح ، ص72.

[4] علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية ،ص465.

[5] المرجع نفسه، ص470.

[6]محمد داود، المعجمية و المصطلحية آليات صناعة المصطلح ،ص4

خوارزم)، أو ينسب إلى اسم مكان أو قبيلة مركب تركيبا إضافيا مثل: (حصكفي) المنحوتة من حصن كيفا ،وعبشمي المنحوتة من (عبد شمس).

ثالثا: النحت الوصفي:

" وفيه تنتزع من كلمتين صفة تدل على معناهما، مثل ضبطر منحوتة من (ضبط، ضبر) للدلة على الرجل الحازم، وصلدم منحوتة من (صلد وصدم) وهو شديد الحافر ".[1]

رابعا: النحت الاسمي:

وهو " إنتزاع اسم من كلمتين مثل جلمود مأخوذة من (جلد وجمد) ".[2] فالنحت وسيلة من وسائل تنمية اللغة و توليد مفرداتها كما يسهم في تيسير التعبير بالإختصار و الإيجاز.

2_4الترجمة:

الترجمة هي " نقل المصطلح الأجنبي إلى اللغة العربية بمعناه لا بلفظه، فيتخير المترجم من الألفاظ ما يقابل المصطلح الأجنبي ".[3] فالترجمة تؤدي دورا رئيسيا في إنتاج المصطلحات لنمو اللغة و تطورها.

[1] علي القاسمي،علم المصطلح أسسه النظرية وتطبيقاته العلمية، ص471.

[2] محمد داود، المعجمية و المصطلحية آليات صناعة المصطلح، ص4.

[3] يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدي العربي الجديد،ص105.

مكانة علم المصطلح في الترجمة:

"إن أول عقبة تعيق عمل الباحث ودراسته تكمن دون شك في المصطلحات، فعوض أن تكون هذه الأخيرة عاملا مساعدا في الإنتاج البحثي، تصبح عائقا يبطئ من وتيرة البحث، و الأمر نفسه يحدث في الترجمة حيث إن المصطلحات تشكل أحد التحديات الكبرى التي يواجهها المترجم خلال عمله نظرا للفوضى المستفحلة في مجال المصطلحات، ولذا كان لزاما إدراج المصطلحي ضمن تكوين المترجمين لأن التمكن من خاصية المصطلح يسهل إلى حد كبير في عملية الترجمة ويذلل الصعوبات التي يواجهها مترجمو النصوص المتخصصة" .[1] لصناعة المصطلح نحتاج إلى الترجمة ، فهذه الأخيرة هي وسيلة لتوليد المصطلحات وشرحها وبنائها في مجالات معينة." ترتكز ترجمة المصطلح على ترجمة المتصورات و المفاهيم لا على ترجمة الدلالات و التسميات، في نقل للمتصور في ثوب لغوي جديد للتعبير عن مفهوم في لباس مصطلحي جديد مقيد بالحقل العلمي ومتصل بالتواصل المعرفي بين أصحاب الاختصاص"[2]. مسألة المصطلح "تعد من أبرز المسائل في الترجمة المتخصصة عموما و الترجمةاللسانية خصوصا، التي تستدعي اهتماما أكبر وسعيا حثيثا لحلها على الرغم من صعوبة إيجاد حلول جاهزة لهذه الإشكالية المعقدة ".[3]

---

[1] بوغندية خالدية ،مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة. دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين عربيتين للفصل الأول من كتاب(structure du langage poétique) لجون كوهن،أطروحة مقدمة لنيل درجة الدكتورا، ل،م،د، تخصص: الترجمة وعلم المصطلحات، معهد الترجمة، جتمعة أحمد بن بلة وهران، 2020/2019م ، ص55.

[2]خليفة الميساوي، المصطلح اللساني و تأسيس المفهوم، دار الأمانة الرباط، تونس، الطبعة الأولى ،1434هـ / 2013م، ص75.

[3] مسعود شريط، ترجمة المصطلح اللساني إلى اللغة العربية: أزمة تمثل المفاهيم أم موضة اختلاف؟، مجلة إشكالات؛ دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن معهد الآداب و اللغات بالمركز الجامعي لتامنغست الجزائر،جامعة باجي مختار. عنابة، العدد الثاني عشر/ ماي 2017، ص105.

إشكالية ترجمة المصطلح اللساني:

يجدر بنا التسليم عن وجود أزمة في المصطلح اللساني أو بصورة أوضح هناك فوضى تعصف بالمصطلح اللساني أثناء تعاملنا مع المتصورات الغربية بواسطة ترجمة بعض المصطلحات الأجنبية و تعريب بعضها الآخر. "وهذا ما جعله عرضة للإختلاف و الأخذ و الرد بين المترجمين و اللسانيين العرب، بحيث أصبح معظم الدارسين يترجم المصطلحات بما يملي عليه ذوقه ومنهجه دون الالتفات إلى توحيد المصطلحات أو مراعاة شيوعها وموافقتها لخصائص العربية ".[1] الأمر الذي أدى إلى ظهور مشكلات وعقبات متعددة توصلنا إلى حالة الإرباك و الاضطراب في استعمال المصطلح، وانعدام التنسيق في توحيد المصطلحات و التي يمكن إجمالها في:

1_التعدد:

إن مشكلة تعدد المصطلحات ظاهرة معقدة ومتشعبة، و " من أكبر المسائل التي تؤدي بنا إلى الوقوع في اللبس و الاضطراب و التناقض و الخطأ أحيانا و الفوضى الاصطلاحية في حالات كثيرة .فهو: ظاهرة غير صحية ظهرت بمحاولة هدم مصطلحات حديثة مستقرة، لم تكن ثمة ضرورة لإعادة النظر في هذه المصطلحات الأساسية التي كانت استقرت عند أكثر الباحثين".[2] "وهذا ما يؤدي إلى التأثير سلبا على استقرار المصطلح اللساني و ثباته ، بحيث أصبحنا نجد ألفاظا قد تجاوزت مسمياتها أكثر من ثلاث وعشرين لفظة كمصطلح اللسانيات نفسه. الذي تعددت تسمياته إلى: الألسنية، فقه اللغة علم اللغة، علم اللسان، اللسانيات، اللسانية، علم اللسانيات،...إلخ ".[3] مما أدى إلى كثرة

[1] إيمان قليعي ،المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب ، مجلة اللغة العربية، مجلة اللغة العربية، جامعة حسيبة بن بوعلي الشلف، العدد 41، 2018م. ص 78.

[2] محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح،ص 288.

[3] إيمان قليعي ،المصطلح اللساني بين الترجمة و التعريب . ص 78.

المصطلحات المقابلة للمفهوم الواحد و تداخلها دلاليا. ما نتج عنه اختلاف الاستعمال الذي يؤثر بشكل خاص على المصطلحات اللسانية، ولا يمكننا الفصل بين هذه الترجمات على غيرها و لا توحيد مصطلحاتها إلا باتفاق المجامع اللغوية و المتخصصين بهذا العلم على هذا الأمر مع اعتمادهم على أسس علمية دقيقة وواضحة لبناء المصطلح و أيضا التنسيق فيما بينهم.

2_ حداثة علم المصطلح في العربية:

" أصبح اليوم علم المصطلح يشهد واقعا يتسم بالاضطراب وعدم الاستقرار وذلك بسبب حداثة هذا العلم في العربية. لأن العرب لم يشتغلو بهذا العلم الحديث إلا في أواسط هذا القرن أو قبل ذلك بقليل "؛[1] أي بعدما تداخلت الكثير من الكلمات الأجنبية بالكلمات العربية. فالمشكل يكمن في كيفية التعامل مع هذه الكلمات ونقلها من لغة إلى لغة أخرى، كما كانت محاولاتهم تحتكم إلى آليتي الترجمة و التعريب بدل الاعتماد على القواعد و الأسس المنهجية للغة العربية كالإشتقاق و النحت ... التي تؤطر العمل المصطلحي.

3 الاجتهادات الفردية:

اتسام المصطلح بطابع فردي يشكل عقبة من العقبات التي تحول دون تطور هذا العلم ولا شيوعه. " إلا أن الرصيد الفني للسانيات العربية في مجال المصطلح ظل يشكو من عقبات حقيقية، نتيجة غياب رصد اصطلاحي مشترك يوحد اللسانيين ويؤلف بينهما".[2] فعوض أن يكون هناك تنسيق بين جهود المختصين و الباحثين و الإجماع فيما بينهم على مصطلح واحد بدلالة معينة دقيقة، نجد التعصب والتخالف فيما بينهم وغياب تناسق توجهاتهم الفكرية وعدم الاكتراث للمصطلحات الأخرى ورفضها بالرغم من صحتها، كما

[1] إيمان قليعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة و التعريب، ص79.

[2]. ليلى قلاتي، المصطلح اللساني بين أزمة لتعدد الترجمي و الإضطراب التداولي، درسات معاصرة المركز الجامعي تيسمسيلت الجزائر، جامعة الحاج لخضر باتنة، العدد 01، المجلد04، 2020م، ص98.

لا نجد بينهم اتفاق على مقاييس منهجية محددة في انتقاء المصطلحات اللسانية.

4_ تعدد اتجاهات وضع المصطلح:

تعددت المؤسسات و المجامع اللغوية الخاصة بوضع المصطلح، نجد كل مجمع له منهج يتبعه في ذلك، هناك من ينادي إلى ضرورة اللجوء إلى التراث، ومنهم من هو ضد اللجوء إلى الألفاظ القديمة وأحيائها و إطلاقها على متصور مستحدث. فعد الإتفاق على مصطلحات موحدة أو مراعاة شيوعها و مطابقتها لخصائص العربية وعدم التزام هذه المجامع بتنفيذ ما تحث عليه مكاتب التعريب في الوطن العربي من مصطلحات يؤدي إلى تعدد المصطلح بطريقة فوضوية عشوائية.

5_ الالتباس وعدم الدقة:

يعتبر الغموض من أكبر المشكلات التي يعيشها المصطلح اللساني التي تعكس عليه سلبا وذلك بالتشتت و الارتباك و العجز الذي يحصل في الممارسات اللسانية. " الالتباس وعدم الدقة من المشكلات التي طالما عانى منها المصطلح وأثرت في مسيرته تأثيرا واضحا".[1] ويعود سبب ذلك للإستعمار الفكري و الثقافي الذي خضع له الوطن العربي مما جعل مشرقه يتأثر باللسان الإنجليزي و مغربه ينطلق من اللسان الفرنسي وينطلق آخرون من لغات أخرى كالروسية و الألمانية...

مما يؤدي إلى تشعب و تعدد في المصطلح للمفهوم الواحد بسبب اختلاف المصادر التكوينية و المنهجية للسانيين العرب. "كما يؤدي افتقار الدقة في وضع المصطلح لعدم فهم ما يعبر عنه كاستخدام مصطلحات قديمة بمعنى

[1] إيمان قليعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة و التعريب، ص 79.

جديد مما يؤدي إلى اللبس بين المعنى القديم والمعنى الجديد".[1] أي عدم تناسب و تناسق المفردة القديمة بمفهومها الجديد.

[1] إيمان قليعي، المصطلح اللساني العربي بين الترجمة و التعريب،ص 79-80.

الفصل الثاني:

جهود مختار زواوي في ترجمة المصطلح اللساني.

المبحث الأول: حول المؤلف:

1_ التعريف بالباحث.

2_ السيرة الأكاديمية.

3_ الجهود اللغوية و العلمية.

للترجمة مكانة هامة ودور في اختلاف الثقافات و التواصل بين الشعوب و الحضارات، إذ من خلالها نصل إلى أفكار ومعتقدات الآخر. و لقد ازدادت أهميتها و الاهتمام بها نتيجة توسع المعارف الذي أدى احتياج المفاهيم اللسانية إلى مصطلحات.

كما أن المصطلح اللغوي يبنى وفق مجموعة من الطرائق مثله مثل المصطلحات في مختلف العلوم الأخرى (العلمية، الفلسفية، الفنية، .. إلخ) ومن أبرزها طريقة الترجمة: " تستلزم الترجمة التنقيب في كتب التراث على اختلاف تخصصاتها بحثا عن اللفظ الذي يمكنه حمل دلالة المصطلح الحديث المراد نقله إلى اللغة العربية ".[1] ومن الباحثين الدارسين اللسانيين الذين اهتموابدراسة ترجمة المصطلح اللسانسي نذكر الباحث الجزائري **مختار زواوي** الذي انطلق من لسانيات دي سوسير ومما يلاحظ في دراساته اهتمامه الدقيق لموضوع الترجمة التي تعرف عنده ب: " هي ليست النص المنقول إليه، بل هي عملية نقل للمعنى، ينجزها نشاط ذهني مركب "[2] ؛أي هي عملية ترجمته لإنتاج نص آخر بلغة أخرى.

[1] زهيرة كبير، ترجمة المصطلحات اللسانية إلى اللغة العربية الواقع و الآفاق، جامعة أبي بكر بلقايد، العدد08، مجلد 02، مارس 2018م، ص76.

[2] مختار زواوي، فصول في تداوليات ترجمة النص القرآني، ابن النديم للنشر والتوزيع، الجزائر، الطبعة الأولى، 2017م، ص8.

1_ التعريف بالباحث:

ولد الباحث و المترجم مختار زواوي بسيدي لحسن ولاية سيدي بلعباس في 15 جويلية 1969م. يشتغل حاليا أستاذا محاضرا (أ) مكلف بالدروس في كلية الآداب و اللغات و الفنون بجامعة جيلالي البابس بلعباس، أستاذ الفرنسية و اللسانيات العامة بالجامعة ذاتها، شارك في عدد من المؤلفات الجماعية و الملتقيات العربية و الدولية، وهو عضو في هيئة التحرير و اللجنة العلمية لمجلات العربية المحكمة، يسعى من خلال مؤلفاته إلى نقل كتابات سوسير إلى اللسان العربي، بدراستها و التعريف بها.

2_ السيرة الأكاديمية:

أ_ الشهادات المتحصل عليها:

. شهادة الليسانس في اللغة العربية وآدابها (1996م).

. شهادة البكالوريا: دورة جوان 2001م.

. شهادة الليسانس في الفرنسية (2015م).

. شهادة الماجستير في اللغة العربية و آدابها، تخصص سيميائيات و تحليل الخطاب، 2016م.

. شهادة دكتوراه في اللغة العربية و آدابها، تخصص سيميائيات، 2012م.

. شهادة التأهيل الجامعي في اللغة العربية وآدابها: 2016م.

ب_ النشاطات البيداغوجية:

في مرحلة الليسانس و الماستر:

. مادة اللغة الفرنسية.

. مادة اللسانيات العامة.

. مادة اللسانيات التطبيقية.

. مادة تحليل الخطاب.

. مادة النص و الخطاب.

التدريس في مرحلة ما بعد التخرج:

. مادة منهجية البحث.

3_ الجهود اللغوية و العلمية:

أ_ المؤلفات الدولية:

1. فصول في تداوليات ترجمة النص القرآني.
2. دو سوسير من جديد ـ مدخل إلى اللسانيات. 2018م.
3. من المورفولوجيات إلى السيميائيات مدخل إلى فكر فرديناد دو سوسير 2019م.

ب_ المؤلفات المترجمة:

1_ في جوهري اللغة، فرديناد دو سوسير، 2019م.

2_ نصوص في اللسانيات العامة، فرديناند دو سوسير، 2020م.

ج_ المؤلفات الجماعية:

1 ـ الكتابة السانية في الجامعة الجزائرية، 2020م.

2. المصطلح اللساني العربي في ضوء المنجز الساني العربي الحديث الأصول و الإمتدادات، 2020م.

د_ مؤلفات قيد الطباعة:

1. مسائل في اللسانيات وعلم العلامات، 2021م.

هـ_ المؤلفات الوطنية:

1. مقدمات في النظرية السوسيرية.
2. مسائل في تلقي النظرية السوسيرية.

و_ المجلات و الدوريات:

1. اللساانيات ليست أيديولوجيا لمناكفة تراث اللغويات (حوار).
2. اللسان و الإنسان و القطيعة الأنطولوجية في كتابات دو سوسير الجديدة.
3. ابن قتيبة الدينوري وموقفه من ترجمة النص القآني.
4. مشروع لويس بريطو السيميولوجي ولسانيات دو سوسير الجديدة.
5. في سبيل نظرية لسانية عربية جديدة (حوار).
6. هل كان دو سوسير يمزق حقا مسوداته.

7_ La pragmatique à l’épreuve de la linguistique néo-saussurienne .
8_Sémiotique et philosophie du signe. Entretien avec J.-M. Klinckenber.
9_Interprétation et traduction du texte coranique .

10_Linguistique néo-saussurienne, sciences du Coran et traduction du texte coranique
11_Note de lecture. « Triple articulation de la langue et articulation herméneutique du langage. Quand De lessence double du langage réinterprète les textes saussuriens », par .Simon Bouquet .
_Note de lecture. Ferdinand de Saussure, La grammaire du gotique. Deux cours inédits, édités avec notes et commentaires par André Rousseau, Paris, Honoré Champion, 2018, .504 p
13_Ferdinand de Saussure en arabe. Conditions et enjeux d'une réception future.

ي_ المدخلات:

1_ الدولية:

1_Didactique de la linguistique. Etat des lieux et enjeux sociaux.

2_ الوطنية:

2_1ـ لسانيات دو سوسير الجديدة و التداوليات المدمجة.

2_2ـ لسانيات دو سوسير من كتاب المحاضرات إلى النصوص الجديدة.

2_3ـ في مفهومي البنية و النص.

4ـ النحو في كتابات دو سوسير الجديدة.

2_5ـ دلالات السيميائية في كتابات دو سوسير الجديدة وترجمتها إلى اللسان العربي.

2_6ـ دلالات مصطلح البنية اللسانية في اللسانيات و تحليل الخطاب.

المبحث الثاني:

الدراسة التحليلية لجهود مختار زواوي في ترجمة المصطلح اللساني.

الدراسة التحليلية لجهود مختار زواوي في ترجمة المصطلح اللساني:

قدم الباحث الجزائري **مختار زواوي** جهودا لسانية بارزة في مجال الترجمة اللسانية، جسد ذلك في مشروعه المزدوج الذي صدره بكتاب بعنوان ترجمة النص القرآني، ثم أخذ يترجم عن دو سوسير في مجموعة من المصنفات. وفي هذا الفصل سنحاول إلقاء الضوء على جملة أفكاره الواردة ضمن مؤلفاته الخاصة بقراءته للسانيات دوسوسير المتمثلة في " دوسوسير من جديد؛ مدخل إلى اللسانيات (2018م)"، و" من المورفولوجيات إلى السيميائيات (2019م)"، كما أنه ترجم نصوص دو سوسير الجديدة في كتابين، وقدم لهما بمقدمات في مسائل لسانية عامة، ومسائل في الفيلولوجيات السوسيرية، وهما: "في جوهري اللغة" و "نصوص في اللسانيات العامة". ومن الطروحات التي تضمنتها كتبه لمفهوم الترجمة أنها "عملية من لسان إلى لسان آخر"[1]؛ أي أن الترجمة عنده نقل للمعنى لتحقيق فائدة معرفية مرجوٌ تحصيلها لذلك فإن السبيل يكون اللغة التي تستهدف بالترجمة إليها قصد تمكين الناطقين بها من التعامل مع ما يلقى إليهم. كما أن الترجمة لديه سبيل إلى تلق مثالا للدراسة اللغوية الغربية والتفاعل معها كونها طبقت على العربية دون أن تنشئ في بيئتها ويتجاوز هذه الدراسة ليقول إن النقل بين اللغات يجب أن يشمل كل علم يدرس سبل التواصل الإنساني دراسة لغوية.

سعى **مختار زواوي** إلى ترجمة كتاب **"في جوهري اللغة" لفرديناد دو سوسير** لتقديم دراسة واضحة ودقيقة من خلال ترجمته لفكر فرديناد دو سوسير إلى اللغة العربية في جملة من المسائل و المحاور الأساسية التي نجدها مخالفة للمضامين الواردة في كتاب " المحاضرات في اللسانيات العامة". فقد انطلق ينتقد الطروحات السائدة في الأبحاث اللسانية المبنية على محتوى كتاب المحاضرات المنسوب إلى سوسير حيث وضعه تحت مجهر الدرسة النقدية فلحظ أن فيه مجموعة من المزالق وقع فيها شارل باليه وألبير سشهاي الذين تأوّلا ماألقاه سوسير خطأ فبث أفكارا عدة منها عزل العلامة عن السياق

[1] مختار زواوي، دوسوسير من جديد مدخل إلى اللسانيات، ابن النديم للنشر و التوزيع، الجزائر، وهران، ط1، 2017م،ص 203.

وكذا منظور اللسانيات إلى العلامة .[1] يصرح أيضا **مختار زواوي** عبر تحديداته المصطلحية التي بثها في كتبه من المختلفة خصوصا " المورفولوجيا و السيميائيات"، لينتقل إلى المعيقات التي اعترت عمله على ترجمة هذا الكتاب إلى العربية، و أهمها حديثه عن مكانة الفرد المتكلم في سوسير اللساني التي قال عنها:

الفرد المتكلم:

" يمثل إقصاء الكلام من مجال اللللسانيات في حقيقة الأمر ثلاثة إقصاءات، إنه إقصاء للأفراد المتكلمين، وإقصاء للحال، وإقصاء لاستعمالات اللغة اليومية للغة "،[2] " إن الإقرار بإقصاء لسانيات دوسوسير للفرد المتكلم إقرار لم يعد له قاعدة علمية تسنده، بل بات من الفرضيات الواهية التي روج لها كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة، فقد مكنت مخطوطات دو سوسير من إدراك مدى كثافة حضور الفرد المتكلم من تصوراته اللسانية، وإن الباحث وهو يتصفح هذه الكتابات ليدرك المكانة التي حظي بها الفرد المتكلم في تصور دو سوسير لجملة من المسائل اللسانية مثل التمييز بين الصور الصوتية و الأشكال اللسانية، إذ إنه تمييز قائم من وعي الأفراد المتكلمين؛ أي إن لها وجودا معلوما وحدودا معلومة.[3]

نستخلص مما سبق أن أهم ما أشار إليه في الفرد المتكلم هو أن الدراسات اللسانية تناقلت خطأ منسوبا إلى سوسير وهو إقصاء اللغة اليومية و السياق ومنتج اللغة من الدراسة اللسانية.

انطلاقا من تنبيهه على تناقض كتابي " في جوهري اللغة و المحاضرات في اللسانيات العامة"، أشار المترجم إلى أن عمله قد تأسس ليعالج هذا المشكل وفق خطة ذكرها في المقدمة مما جعله يصل إلى قرار بخطأ الدراسات و الأبحاث التي تنسب محتوى المحاضرات إلى دوسير استنادا إلى جملة كتب علمية صدرت في الأوساط الآروبية الأصول المخطوطة لكتاب المحاضرات لكل من رودلف أنغلر وتيليو دو مورو، وناقش

---

[1] ينظر: مختار زواوي، في جوهري اللغة، تح: سيمون بوكي ورودلف أنغلر: تر: مختار زواوي، ابن النديم للنشر و التوزيع – الجزائر–، وهران، ط1، 2019م،ص17/14.

[2] مختار زواوي، دوسوسير من جديد مدخل إلى اللسانيات،ص203.

[3] المرجع نفسه، ص206_207.

فكرة العلامة مما قاده إلى صياغة المساواة عقب بالتنويه بقيمة أطروحة سوسير المقدمة لنيل شهادة الدكتوراه.

حاولنا الإطلاع و التدقيق في محتوى كتاب "في جوهري اللغة"، وتسليط الضوء على أبرز أفكاره التي تناول فيها ترجمة المصطلح اللساني و المتمثلة في:

في الترجمة و التأويل:

يرى مختار زواوي أن الترجمة على صلة وثيقة بالتأويل، لذا لابد من عناية المترجم وتمكنه من اللغتين (اللغة الأصلية و اللغة المستهدفة). أضحى علم الترجمة و التأويليات ميداني بحث لا ينفصمان، ولقد قدر لهما ذلك بعد أن عانى الباحثون وممارسوا الترجمة ضرورة اللجوء، إلى تفسير النصوص، أو تأويلها إذا دعت الحاجة إلى ذلك.[1]

وأشار إلى فكرة النظير، قصد ترتيب قراءة النصوص الشعرية وفق مسارات تأويلية ممكنة.[2] والتي أصل لها وربطها بالفكر الحديث.

يشير إلى أن تأويليات الترجمة تفتقر إلى المنهج السليم وتنطلق من القراءة التي هي حوار بين القارئ و النص، ويعرفها على النحو الآتي: هي فن (أو علم) تفسير النصوص، حتى وإن استحال هذا التفسير إلى تأويل، من خلال صرف الكلمة عن دلالتها، أو الجملة عن معناها الأصليين.[3]

الترجمة متصلة بشدة بالتمكن من التعامل مع تعدد الألسن. لقد حازت الترجمة في تأويليات هانس غدامار وبول ريكور موقعا محوريا، فأضحت عند هذا وذاك نموذجا فلسفيا، يقر الأول فيه بعلاقتها بشمولية اللغة بينما يصر الثاني على مقتضياتها الأخلاقية. ولئن كانت الترجمة ضمن نسسقيهما التأويليين الفينومينولوجيين هذا القدر من الإهتمام فذلك لأن الرجلين كانا متعددي الألسن وكلاهما درس بجامعة أجنبية.[4]

" إن أنموذجات ريكور هذه تجهز لنا، من وجهة نظرنا في هذا العمل، اللجوء إلى السيميائيات، و لسانيات النص و التأويليات من أجل الولوج إلى عالم الترجمة لأسباب

---

[1] فرديناد دو سوسير، في جوهري اللغة، تح: سيمون بوكي ورودولف آنغلر، تر: مختار زواوي، ابن النديم للنشر و التوزيع – الجزائر، وهران، ط1، 2019م، ص23.

[2] المرجع نفسه، ص23-24.

[3] فرديناد دوسوسير، في جوهري اللغة، ص24.

[4] المرجع نفسه، ص25–26.

باتت اليوم معلومة، لعل أهمها يتصل بطبيعة الترجمة، فهذه لم تعد يعنى بها دلالتها الخاصة، و التي هي نقل المعنى من نص، صيغ في لسان ما، إلى نص آخر، صيغ في لسان آخر، بل أضحت يعنى بها عموما، نقل المعنى من نص سيميائي ما، إلى نص آخر من سيميائيات آخرى. بحيث يغدو لمفهوم النص هو الآخر، دلالة غير الدلالة التي يكتسبها النص الذي صيغ في لسان ما، وبه يتم الإنتقال من مقام الإنتقال إلى مقام التأويل ".[1]

" إن الترجمة – في نظر السيميائيات– فعل معرفي مكن وصفه بأنه جملة من العمليات اللسانية الواقعة بين النص المبتدئ(Abquo) و النص المنتهي(adqume)، غايتها تحقيق تضايف بين النصين، نتيجة تحويل حاصل بينهما، وهو تحويل موجة يمضي من النص الأصلي إلى النص الهدف، وليس عكس ذلك" .[2]

بين لنا أن الترجمة من المنظور السيميائي و اتفاقهما في الارتكاز على التأويل وتعد الترجمة آلية من آليات التحليل السيميائي للخطاب، وتقوم على توجيه النصوص؛ أي إن الترجمة عنده: ذلك العبور الواعي بنص أصلي من لغة منشأ (أصل) إلى لغة هدف، لغاية خلق ترابط بينهما.[3]

في ترجمة فكر دو سوسير اللسانياتي:

اختلفت الترجمات لمختلف مفاهيم دوسوسير. "ليس لنا أن نخفي تعثر الباحث العربي في ترجمة فكر دو سوسير اللسانياتي ، فلقد باتت هذه العثرات مانعا دون تمثله تمثلا صحيحا، ولا يقتصر هذا الملمح على كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة الذي نقل إلى اللغوية، في ثمانينيات القرن الماضي، خمس مرات، اختلفت الترجمات فيما بينها اختلافا كبيرا، بل يطال أيضا ترجمة ما ألفه المؤلفون في فكر دوسوسير قديمهم وحديثهم".[4]

---

[1] فرديناد دو سوسير، في جوهري اللغة، ص26.

[2] المرجع نفسه، ص29.

[3] ينظر، المرجع نفسه، ص 31/28.

[4] المرجع نفسه، ص31.

إن اختلاف الترجمات لمفاهيم سوسير راجع إلى أن جهاز سوسير كان يتخللها بعض الخلل و الاضطراب، أدى إلى خلل في تلقي المنظومة المصطلحية السوسيرية وفوضى في الدراسات اللسانية، لذلك وقعت هفوات في تلقى منظوره للمورفولوجيات، وعدم نضوج واستواء على جهاز مفاهيمي سوسيري، صعب الترجمة عن سوسير.[1]

في أهمية السياق النصي وتقسيم النص وعنونة أجزائه:

السياق مركز الفعل الترجمي؛ أي إنه من الضروري العودة إلى السياق النصي، لفهم وإدراك مصطلحاته.بوصفه مصطلحا يرتكز على الدلالة اللغوية ومختلف استعمالاته اللغوية. " ولكي نبرز مشروعية اللجوء إلى هذا المفهوم الإجرائي وضرورته المنهجية في قراءة النص وفهمه وتفسيره، ونقله إلى اللسان العربي نقلا سديدا، هاهنا نحكي تعاملنا مع مصطلح (Morphologie) من خلال النظر في تواريده التاليين:

comme , et sa uvâa (malgré sa tu bhavati) doit-elle figurer,1_ " Une régle comme celle de sô'pi exception , dans la régle de « s final » ? Ou concerne –t- elle la morphologie du mots sa ? Il est impossible de le dire , parce que la première régile de « s final » est elle-même morphologique, et non phonétique'' .

2_ " Point de vue Anachoronique, artificiel , voulu et purement didactique, de la projection d'une morphologie (au d'un 'état de langue ancien') sur une morphologie (au sur autre état de langue postérieur) .

ولقد جرت العادة عند أصحاب المعاجم السانياتية العرب مقابلة مصطلح (Morphologie) الفرنسية بمصطلح " الصرف" العربي، وهي من أوجه عدة مقابلة سديدة بالنظر إلى إنتماء المصطلحين إلى دائرة النحو في كلا اللسانيين أما المصطلح الفرنسي فقد عرفه قومه بقولهم إنه " دراسة أشكال (صيغ) الكلمات وهو يشمل مختلف تمظهرات الإعراب و الاشتقاق" وأما العربي فقد حده نحاتنا بقوله إنه "علم بأصول أحوال الكلم التي ليست إعرابا ولا بناء" ولذلك فإن المصطلحين متكافئين لإرتباط كليهما بمصطلح الكلمة ، أو الكلم التي هي أجزاء الخطاب. لكننا لا يمكننا بأي حال من الأحوال أن نركن إلى هذه المقابلة ونحن نتحرى ترجمة تواردة الثاني ، إذ لا يتصل مصطلح (Morphologie) كما في المثال الأول بمصطلح الكلمة، بل يتصل في السياق النصي الثاني بمصطلح اللسان(Langue)، إذ يبرز في هذا السياق النصي الثاني بأن

[1] ينظر، فرديناد دو سوسير ، في جوهري اللغة ، ص34/31.

المصطلح يراد به ليس تصريف الكلمة الواحدة بل يراد به الوضع اللساني برمته (Langueétat de)، أو إن شيئا نسقه العام".[1]

في سياق حديثه عن ترجمة، المصطلح اللساني يثير **مختار زواوي** موضوعا حول ترجمة مصطلح مورفولوجي الذي هو في اللسان الغربي، ذلك الحقل اللغوي الذي يتخذ له موضوعا يتمثل في: الظواهر الاشتقاقية و التكوينية للكلمات وكذا مجموعة من المسائل النحوية، بينما يتخذ عند العرب مجالا ضيقا يتعلق ببناء الكلمة و التحولات التي تطرأ عليها، وعلى هذا الأساس فقد وفق من ترجم مصطلحا مورفولوجي إلى علم الصرف في العربية.

" ومن المصطلحات ما يسهم السياق النصي في الكشف عن مدلولها، ومنها مثلا الاختلاف القائم بين مصطلحي الفونولوجيات و الصوتيات، وإنا نورد هاهنا النص الفرنسي حتى يتبين للقارئ ما نقصده تماما بالسياق النصي، يقول دوسوسير:

" phonologie (ou état de la phonation). Etude qui , quelque nom qu'elle reçoive, est absolument indépendante et distincte non seulment de la phonitique des différentes langues, mais généralement de la linguistique/ -Elle constitue toutefois une science auxiliaire très importante pour la linguistique . Et cela uniquement par suite du découpement phonétique/ L'identité phonologique, ou phonatoire, ou vocale '' .

ولعل أول ما يلاحظ في بداية النص استعمال القوسين وأداة الدالة على الترادف؛ أي أن الفونولوجيات، في عرف دو سوسير، هي دراسة التصويت، وهي التي نصطلح عليها نحن جمهور اللسانياتيين بالصوتيات خاصة، وأن تصور دو سوسير لها لا يكاد يختلف عن تصورنا لها. إذ الصوتيات مستقلة عن اللسانيات استقلالا تاما، كما هي مستقلة عما يصطلح عليه دو سوسير بـ(phonétique) و التي تعنى لدينا الفونولوجيات. ولقد كنا استشرنا سيمون بوكي عندما عرضت لنا هذه المسألة فأرشدني غلى ضرورة اللجوء إلى السياق اللساني من أجل الوقوف على الدلالة السوسيرية، وكذلك فعلنا".[2]

السياق باعتباره كشافا لدلالة المصطلحات عند الترجمة فقد اعتمد عليه في الفصل بين دلالات فونولوجية المختلفة، التي منها ما يستعمل عليه في التصور العام وهو دراسة الفونيمات أو الوحدات الصوتية التميزية، وغير التمييزية ومن تغيرات تحدثها على الكلمة، وكذلك الدلالة التي استعمل عليها في بعض الدراسات، وهي بحث الصوت وكيفية

[1] فرديناند دوسوسير، في جوهري اللغة، ص38– 39.

[2] المرجع نفسه، ص39–40.

إنتقاله بين الباث و المتلقي، وهذا مجال يخرج عن الدراسة اللسانية، يرد زواوي هذا الاستعمال إلى إقصاء السياق اللساني عند ترجمة المصطلح، وهو حسبه مخالف لما نصحه به سيمون بوكي،الذي اعتبر أن فهم المصطلح السوسيري لا يتأتى إلاّ من خلال تسييقه.

من منظوري سوسير العلامة ليست التصوير الثنائي (دال ومدلول) بل هي ذلك الترابط الحاصل في الذهن و التي تحققها الثنائية المذكورة متحدتا مع الدلالة التي بحبل إليها اتحاد الدال و المدلول، وسببا لفهم القصر جعل الدارسون والمترجمون العلامة عند دو سيسر تنحصر في الدال و المدلول وهو ما أوقعهم في تعارض مع القصد السوسيري للعلامة. لذلك نجد إخفاقا بينا للدرسات العربية التي ترجمة فكر دو سوسير إنطلاقا من المحاضرات.[1]

تنزل العلامة في كتاب" في جوهري اللغة" منزلة ترتبط فيها بمجاوراتها في التركيب اللغوي و سياق استعمالها وهو خلاف ما ورد عن ألبر سشهاي وشارل بالي اللذين شددا على عزلة العلامة عن محيطها اللغوي.[2]

كما يذهب إلى أن اللسان ليس يتألق من دلالات ومدولولات لأن كلا منهما نسبي مختلف عن نظيره.

يدعو إلى أن تتبنى السيميائية أفكار أفكار لويس يمسليف التي تمثل في منظوره تصويب ما وقعت فيه اللسانيات من نأي (بعد) عن طروحات دوسوسير الحقيقية.

العلامة عنده هي معطي تأويلي يرتبط به فهم نصوص اللغة الإنسانية.

[1] ينظر: فرديناد دو سوسير، في جوهري اللغة، ص 108/106.

[2] ينظر، المرجع نفسه، ص117/115.

مسائل في رباعيات دو سوسير:

بعد أن طبع كتاب المحاضرات وما تركه من صدى في الدرس اللساني جاء سيمون بوكي وبعض الباحثين الغربيين و العرب اللذين اطلعوا على المخطوطات السوسيرية الحقيقية مما جعلهم يطون إلى ما وقع من خطإ في التصور لثنائية الشكل و الصورة الصوتية.[1]

جاء مختار زواوي ليعلل هذا ببعض الأقوال لعلماء العرب القدامى خاصة منهم الخليل بن أحمد الذي عمد في تصنيف معجمه إلى ثنائية مهمل مستعمل التي رأى فيها مقابلا لثنائيتنا المذكورة.

الرباعيات وجدلية الآنية و الدياكرونية:

ينوه في هذا المقطع إلى فكرة هامة جدا أسقطها مؤلفا كتاب المحاضرات وهي تطور اللغة عبر الزمن رغم إقرارهما بفكرة لعبة الشطرنج وذلك في ثلاث مواطن: " أما الموطن الأول فهو الفصل الخامس من مقدمة الكتاب؛ أي ((العناصر الداخلية و الخارجية للسان))،وأما الموطن الثاني فهو الفصل الثالث من الجزء الأول من الكتاب؛ أي ((اللسانيات القارة و اللسانيات التطورية))، وأما الموطن الثالث فهو الفصل الثالث من الجزء الأول من الكتاب؛ أي ((تمثلات ، حقائق وقيم))، وفي كل موطن من هذه المواطن يستدعي التشبيه للتعبير عن حقيقة لسانية خاصة".[2]

المواطن الأول: العناصر الداخلية و الخارجية عن اللسان:

في هذا الموضع خطأ ارتكبه شارل بالي آلبير وسشهاي اللذين جعل دراسة اللسان تتجرد عن العناصر الخارجية للغة وذلك ليس طرح سوسير الذي يقر صراحة بالاتصال التام بين النسق اللغوي و العناصر فوق اللغوية داخل الخطاب، ووجه الخطأ هنا أنّ غاية التشبيه عند المؤلفين هي إقامة تمييز بين العناصر الداخلية و الخارجية عن اللغة بينما كان قصد سوسير من هذا التشبه إقرار الارتباط الشديد بينهما كإرتباط قطع الشطرنج داخل الرقعة.[3]

---

[1] ينظر: فرديناند دوسوسير، في جوهري اللغة، ص124.

[2] فرديناد دوسوسير، في جوهري اللغة، ص126.

[3] ينظر ،فرديناند دوسوسير، في جوهري اللغة،ص 129/127.

الموطن الثاني: اللسانيات القارة و اللسانيات التطورية هذه الثنائية هي محور فصل في دراسة اللغة عند سوسير الذي يميز بين اللسانيات القارة (الآنية) و اللسانيات التطورية (الزمانية) تمثلان عنصر أساس في الدراسة اللغوية إلاّ أن طالبي سوسير لم يصلا إلى قصده الصحيح مما جعلها يفقدان مصطلح القيمة معناه وهو ذلك المصطلح الذي ينظم الدراسة اللغوية وتقوم عليه هاته الثنائية في تحقيق أهدافها. [1]

الموطن الثالث: التماثلات و الوقائع و القيم.

من المزالق التي وقعت في كتاب المحاضرات استعمال لعبة الشطرنج لتكون على النقيض مما استعمله سوسير في محاضراته وليس من سبيل إلى تحري قصده سوى مدارسة ما ألفه سوسير حقيقة وليس ما خطه طلبته عنه وغايته من استعمال التشبيه بلعبة الشطرنج إقرار تظافر العناصر المشكلة للنسق اللساني كتظافرها في رقعة الشطرنج.[2]

أشار إلى صراع بين توجهين في الفكر اللساني:

1_ توجه يمجد كتاب المحاضرات

2_ الضرب بكتاب المحاضرات عرض الحائط و الإنصراف إلى ما جاءت به مخطوطات سوسير.

ختم كلامه باتأكيد على نقطتين أساسيتين:

1_ إلمام سوسير بعلوم عصره واستفادته منها.

2_الحضور الرياضياتي في فكر سوسير الأصلي:

كما أن الفكر السوسيري له بعد فلسفي استثمر فيه فلسفة اللغة وتلك الفلسفة التي أهملت في المحاضرات، ليعود إلى التأكيد على ضرورة صرف الدرس اللساني إلى المخطوطات الأصلية لسوسير.[3]

---

[1] ينظر: فرديناند دوسوسير، في جوهري اللغة ،ص 130-131.

[2] ينظر، المرجع نفسه، ص131.

[3] ينظر: المرجع نفسه، ص 137/131.

الخاتمة

من خلال دراستنا لموضوع "جهود اللسانيين الجزائريين في ترجمة المصطلح اللساني مختار زواوي أنموذجا" توصلنا إلى مجموعة من النتائج وهي كالأتي:

_ اهتمام علم المصطلح اللساني بدراسة المصطلحات اللسانية.

_ تعدد وسائل وضع المصطلح: الاشتقاق، التعريب، النحت، الترجمة، فهذه الوسائل عبارة عن آليات يتم بها صياغة مصطلحات جديدة؛ أي إنها وسائل لإثراء الرصيد اللغوي.

_ الترجمة آلية تسهم في عملية التواصل بين الأمم وفكرها وثقافاتها كما تسعى إلى نقل العلوم و التكنولوجيا والآداب، كما تساعد في ظهور مصطلحات جديدة عربية لها أصول أجنبية.

_ طرح مختار زواوي إشكالية فوضى ترجمة لمصطلح اللساني الناجمة عن التأويل و النق الخاطئ لأفكار ودروس سوسير التي كان يلقيه في محاضراته من طرف طلبته " شاشرل شباليش وأشلبيشر سشهاي".

_ نلحظ تأكيد زواوي على ضرورة التمكن من اللغات في الترجمة وتأكيده على فاعلية التأويل فيها.

_ دعى زواوي إلى تلقي جاد لكتاب في جوهري اللغة وإعادة مراجعته وموازنته مع كتا المحاضرات في اللسانيات العامة وذلك للتحقق من صحة أفكار دوسوسير اللسانياتية وتصحيح التصورات الفاسدة منها.

يرى أن التلقي الأمثل للسانيات يكون عبر العودة إلى مخطوطات سوسير الأصلية وليس من كتاب المحاضرات.

_ أشار مختار زواوي في ترجمته لكتاب في جوهري اللغة إلى مسائل كثيرة وحاسمة في فكر دو سوسير اللسانياتي، وحاول الإجتهاد في إبراز مفاهيمها ومصطلحاتها وذلك من خلال تتبع موقعها في كتاب المحاضرات في اللسانيات العامة تارة ثم في كتابات دو سوسير تارة أخرى، و التمييز بينهما ليبين الثغرات و الإختلافات الناجمة عن عدم قدرة شارل بالي وألبير سشهاي في التعبير وصياغة أفكار أسشتاذهما.

_ مسألة العلامة عند زواوي مركب من إتحاد الصشورة في الذهن ودلالة اللفظ.

_ كما أشار أيضا زواوي إلى مصطلح الرباعيات الذي يعد من بين المفاهيم الجديدة التي إستمدها دو سوسير من معرفته لعلم الرياضيات. وأكسبه تعريفا جديدا واسقاطه على أفكاره اللسانياتية.

قائمة المصادر والمراجع

*القرآن الكريم برواية ورش عن طريق الأزرق

المصادر

1 فرديناند دوسوسير، في جوهري اللغة، ت: سمون بوكي ورودرلف أنغلر، تر: مختار زواوي،، ابن النديم للنشر و التوزيع– الجزائر–، وهران، ط1، 2019م.

المراجع:

الكتب العربية:

2 إبراهيم أنيس، من أسرار اللغة، مكتبة الأنجلو المصرية– القاهرة–، مصر،ط3، 1922م.

3 ابن جني (أبو الفتح عثمان بن جني) ، الخصائص، ت: محمد علي نجار، دار الكتاب المصرية– المكتبة العلمية–، مصر،ج2، (د ط)، (د ت).

4 خليفة الميساوي، المصطلح اللساني وتأسيس المفهوم، دار الأمانة– الرباط–، تونس، ط1، 1434هـ/ 2013م.

5 رجاء وحيد دويدري، المصطلح العلمي في اللغة العربية، دار الفكر– دمشق–، سوريا، (د ط) ،2010م.

6 سمير الشريف الستيتية، اللسانيات: المجال و الوظيفة و المنهج، عالم الكتب، عمان، ط2، 1429هـ/ 2008م.

7 عبد الحميد مصطفى السيد، دراسات في اللسانيات العربية، دار حمو رابي –عمان–، الأردن، ط1، 2001م.

8 علي القاسمي، علم المصطلح أسسه النظرية و تطبيقاته العلمية، مكتبة ناشرون– بيروت_، لبنان، ط1، 2008م.

9 علي القاسمي، مقدمة في علم المصطلح، دار الحرية للطباعة – بغداد–، العراق، 1406هـ/1985م.

10 محمود فهمي حجازي، الأسس اللغوية لعلم المصطلح، مكتبة غريب– القاهرة–، مصر،(د.ت).

11 مختار زواوي، دوسوسير من جديد مدخل إلى اللسانيات، ابن النديم للنشر و التوزيع– الجزائر–، وهران، ط1، 2017م.

12 مختار زواوي، فصول في تداوليات ترجمة النص القرآني، ابن النديم للنشر و التوزيع– الجزائر–، وهران، ط1، 2017م.

13 يوسف وغليسي، إشكالية المصطلح في الخطاب النقدري العربي، الدار العربية للعلوم ناشرون–بيروت–، لبنان،ط1، 1429ه/2008م.

المعاجم و القواميس :

14 ابن منظور(محمد بن مكرم بن علي أبو الفضل جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الأفريقي) ، لسان العرب، ت: عبد الله الكبير وآخرون، دار المعارف– كورنيش النيل– القاهرة، مصر، طبعة جديدة محققة، مادة صلح.

15 الزبيدي(محمد بن محمد الحسيني الزبيدي) ، تاج العروس، ت: حسن نصار،م: جميل سعيد وعبد الستار أحمد غراج، مطبعة حكومة الكويت، 1369 ه/1969م.

16 علي حسن الجرجاني، التعريفات،ت: محمد باسل السود، دار الكتب العلمية–بيروت– ، لبنان، ط2، 2003م.

المحاضرات

17 محمد داود، المعجمية والمصطلحية آليات صناعة المصطلح، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة وهران 1.

الرسائل الجامعية:

18 بوغندية خالدية، مظاهر القلق المصطلحي في الترجمة– دراسة مصطلحية مقارنة بين ترجمتين عربيتين للفصل الأول من كتاب لجون كوهن، أطروحة مقدمة لنيل درجة لدكتوراه، تخصص: الترجمة وعلم المصطلحات، معهد الترجمة، جامعة أحمد بن بلة، وهران، 2019م/2020م.

19 شوشاني عبيدي محمد، الترجمة في المؤسسات العلمية– المؤسسة البترولية سونطراك نموذجا–، مذكرة بحث مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، قسم الترجمة، كلية الآداب و اللغات و الفنون، جامعة السانيا– وهران–، 2019م/2020م.

20 صفية بلعابد، إشكالية ترجمة المصطلح السردي من الفرنسية إلى العربية مسرد المصطلحات لكتاب بنية النص السردي لـ: حميد لحميداني أنموذجا، مذكرة مقدمة لنيل

شهادة الماجستير في الترجمة، تخصص: تعليمية اللغات و المصطلحاتية، قسم اللغة الإنجليزية، كلية الآداب و اللغات، جامعة أبي بكر بلقايد- تلمسان-، 2015/2014م.

21 مينة بوالمرقة، ترجمة بعض المصطلحات و المفاهيم المستمدة من القانون الإسلامي إلى اللغة الفرنسية- حالة الزواج وانحلاله في قانون الأسرة الجزائري أنموذجا-، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الترجمة، قسم الترجمة، كلية الآداب و اللغات، جامعة منتوري قسنطينة، 2008/2007م.

مقالات

22 إيمان قليعي ،المصطلح اللساني العربي بين الترجمة والتعريب،مجلة اللغة العربية ،جامعة حسيبة بن بوعلي- الشلف-،العدد 41، 2018م.

23 عامر الزناتي الجابري، إشكالية ترجمة المصطلح- مصطلح الصلاة بين العربية والعبرية أنموذجا-،مجلة البحوث والدراسات القرآنية،العدد09،السنةالخامسة و السادسة.

24 زهيرة كبير، ترجمة المصطلحات اللسانية إلى اللغة العربية- الواقع والآفاق-، جامعة أبي بكربلقايد- تلمسان-،العدد08،مجلد 02،مارس2018م.

25 ليلى قلاتي،المصطلح اللساني بين أزمة التعدد الترجمي والإضطراب التداولي،دراسات معاصرة المركز الجامعي تيسمسلت الجزائر-،جامعة الحاج لخضر باتنة ،العدد01 ،المجلد2020،01م.

فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة
بسملة	....
شكر وعرفان	
الاهداء	
مقدمة	**أ – جـ**
الفصل الأول	
المبحث الأول: حول المصطلح وعلم لمصطلح.	11_05
1_ المصطلح.	07_06
أ_المفهوم اللغوي.	06
ب_ المفهوم الاصطلاحي.	07_06
2_ علم المصطلح.	08
3_ الترجمة.	09
أ_ المفهوم الاصطلاحي.	09
ب_ تقنيات الترجمة.	11_09
المبحث الثاني: المصطلح اللساني والترجمة.	22_12
1_ مفهوم المصطلح اللساني.	13
2_ طرائق وضع المصطلح اللساني (آليات الإصطلاح).	17_13
أ_ الاشتقاق.	15_13
ب_ التعريب.	16_15
جـ_ النحت.	17_16
د_ الترجمة.	17
3_ مكانةعلم المصطلح في الترجمة.	18
4_ إشكالية ترجمةالمصطلح اللساني.	22_19
الفصل الثاني.	
المبحث الأول: حول المؤلف.	28_24

1_ التعريف بالباحث.	25
2_ السيرة الأكاديمية.	27_26
3_ الجهود اللغوية و العلمية.	28_27
المبحثالثاني:الدراسةالتحليليةلجهودمختارزواويفيترجمةالمصطلحاللساني.	38_29
خاتمة	41_39
قائمة المصادر و المراجع	45_42
فهرس الموضوعات	

الملخص:

بالعربية

يهدف بحثنا الموسوم بـ: "جهود اللسانيين الجزائريين في ترجمة المصطلح اللساني مختار زواوي أنموذجا" إلى دراسة مسألة ترجمة المصطلح اللساني التي حظيت باهتمام الكثير من اللسانيين الباحثين اللغويين ومنهم الجزائريين وأبرزهم "مختار زواوي" الذي اتخذناه مثال لدراستنا حيث اقتضت الدراسة اللجوء إلى كتابة المترجم " في جوهري اللغة" فقد تحدث فيه عن بعض المواضيع المرتبطة بالترجمة وقام أيضا بترجمة تصورات دو سوسير اللسانياتية إلى العربية، كما أشار إلى بعض المسائل مثل العلامة، التأويليات، السياق النصي ومفهوم الرباعيات. فكانت غايته من ترجمة هذا الكتاب هي المقارنة بين أفكار دوسوسير الأصلية وبين أفكاره الواردة في كتاب المحاضرات في اللسانيات اعامة المنقولة من طرف طلبته شارل بالي وألبير سشهاي.

الكلمات المفتاحية: ترجمة، مصطلح، لساني.

Abstract

Our research which is entitled “The Efforts of The Algerian Linguists In Translating The LINGUISTIC Term MOUKHTAR ZOUAOUI as amodel” aims to explore the issue of translating the linguistic term which gained a huge concern from the linguistic researchers, among them the Algerians, and the most remarkable is MOUKHTAR ZOUAOUI who has been chosen as an example in our research since the study required referring to his translated book “ In The Essence of The Language” ,in which he tackled some topics that were related to translation. He also translated the Linguistic perceptions of DE SAUSSURE to Arabic/ Furthermore, he mentioned some issues like: Signifier, signified, text context and the nation of Dichotomies/

His objective behind translating that book is to compare between the original ideas that were mentioned in the book of “ Lectures In General Linguistics” translated by his students CHearle belly and ALBERT SCHEHAY.

Key words: reductions, terme, linguistique.